

تقول آخوك ظناهما منطلقين فللاخوين ههنا سبباً مرفوع
 ومنصوب وهما جيموا غير منفتحين فحملت الاول على المرفوع من قبل
 ان الظاهر يتعدى فعله في هذا الباب الى مضمونهما اخوك ^{هي} و
 اذا طنا انفسهما ولا يتعدى فعل المرفوع الى الظاهر في هذا الباب ولكن
 يتعدى فعل المرفوع الى المضمون مثل قولك اظني ذاهبا وطننتي ذاهبا
 وتقول اياها طنا منطلقين لانك تقول اياها ظن اخوا ومنطلقين
 اذا كانا طنا انفسهما فيتعدى فعل المرفوع الى المضمون المنصوب
 في هذا الباب في الشك والعلم وتقول انت حسبتك منطلقا واياك
 حسبتك منطلقا وتقول اعبد الله اخوه نصرته كما فعلت ذلك في قولك
 آنت زيد ضربته لان الاسم ههنا بمنزلة مبتدأ ليس قبله شيء فان نصبه
 على قولك زيد اضربه قلت ازيد اخاه نصرته واما قولك ازيد امرت
 به فبمنزلة قوله ازيد اضربه والرفع في هذا قوله منه اعبد الله ضربته
 وهو ايع قد يجوز اذ جاز هذا كما كان ذلك فيما قبله من الابتداء وفيما
 جاء بعد ما بنى على الفعل وذلك لانه ابتداء عبد الله وجعل الفعل
 في موضع المبني عليه كانه قال اعبد الله اخوك ومن زعم انه اذا قال
 زيدا امرت به فانما نصب هذا الفعل في موضع مبني له ان يحركه لانه لا يصح
 الا بحرف اضافة واذا عملت العرب شيئا من الم تفرقه عن عمله منظر الى البحر
 والرفع والنصب تقول ويهد بن يهد ربت بلد وتقول زيدا يهد عليك
 زيدا وتقول الهلال تريده الهلال فكله يعمل جملة منظر **٦**

هذا باب ما حرك في الاستفهام من أسماء التثنية

والمفعول

والمفعول يجرى الفعل كما حرك في غيره مجرى الفعل وذلك قولك
 ازيدا انت صاربه وازيدا انت صاربه له واعمر انت مكرم اخاه وازيدا
 انت نار عليه كأنك قلت انت صارب وانت مكرم وانت نار
 كما كان ذلك في الفعل لانه يجرى مجراه ويعمل في المعرفة كلها والتكريم
 مقدما ومؤخرا ومضرا ومظفرا وكذلك الدار نازل انت فيها وتقول
 اعمر انت ولجذ عليه واخا لدا انت عالم به وازيدا انت راضب فيه
 لانك لو التفت عليه وفيه وبه ما ههنا التعتير لم يكن ليكون الامت
 ينصب كانه قال اعبد الله انت راضب فيه واعبد الله انت تعلم به
 واعبد الله انت تجذ عليه فانما استفهمته عن علمه به ورغبته فيه
 في حال مسألتك ولو قال الدار انت نازل فيها فعل نازل رفع
 سانه قال الدار انت رطل فيها ولو قال ازيد انت صاربه فجعله بمنزلة
 انت اخوه جاز ومثل ذلك في النصب ازيد انت محبوس عليه وازيدا
 انت مكابر عليه وامل يربو الفعل واراد به وجها لاسم رفع وكذلك
 جميع هذه ففعل مثل يفعل وفاعل مثل يفعل وما حرك مجرى فاعل
 من اسماء الفاعلين فواصل اخره مجرى فاعلة حيث كانا مجموعا وكسره
 عليه كما فعلوا ذلك بفاعلين وفاعلات من ذلك قولهم هن حواجج
 بيت الله قال ابو كيين ماحملن به وهن قواصدهنك النطاق فعاتن
 غير منبئ **٧** وقال العجاج **٨** والفاكمة من ورق الخمر **٩**
 وقد جعل بعضهم فعالة بمنزلة فواصل فقالوا اقطارا مكة وسكان
 البلد الحرام لانه جمع كفاعل واخره اسم الفاعل اذا ارادوا ان
 يبالغوا في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل لانه لا يربو بما اراد